

طبقات الصوفية

@ 402 @ وعشرين وما تئين .

31 أم هارون الدمشقية .

من كبار نساء الشام كان أبو سليمان الداراني يقول ما كنت أرى أن يكون بالشام مثل أم هارون .

أخبرنا أبو جعفر الرازي رحمه الله قال حدثنا العباس بن حمزة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال قلت لأم هارون أتحنين الموت . قالت لا .

قلت ولم .

قالت لو عصيت آدميا ما أحببت لقاءه فكيف أحب لقاء الله وقد عصيته .

وبإسناده قال خرجت أم هارون من قربتها فصاح رجل بصبي خذوه .

قال فسقطت أم هارون فوقعت على حجر فظهر الدم على مقنعتها .

فقال أبو سليمان من أحب أن ينظر إلى صقع صحيح فليتنظر إلى أم هارون .

32 بحرية .

كانت من عارفات البصريين صحبت شقيقا وكانت من أقرانه .

وقفت يوما على شقيق فقالت أخبرني عن علم لم تسطره الأقلام ولم تدلسه الأوهام جديد

العهد بالعلام فتحير شقيق من كلامها وقال انظروا ما تقول هذه